

تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة- 582

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشدويديك به تحال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء
مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم - [00:00:00](#)

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متتكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة
للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء
وطلبة العلم - [00:00:35](#)

من شتى ا أنحاء العالم والتغلب على القيود الزمنية والمكانية بدورس تسجيلية و مباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين
دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة واهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس
في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:01:07](#)

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر تسعه ستة ستة
واحد اربعه تسعه صفر اثنان اثنان تسعه الحمد لله مسبب الاسباب خالق البشر من تراب. وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له.
الكريم الوهاب. وشاهد ان مهدا - [00:01:37](#)

الله ورسوله وصفيه وخليله وخيرته من خلقه. صلى الله عليه وعلى الله وعلى صحبه وعلى ازواجه وعلى من سار على نهجه واختفى
اثره الى يوم المآب وبعد فمرحبا واهلا وسهلا بكم مشاهدينا في كل مكان. في برنامجكم تيسير الفقه البرنامج الذي نستعرض فيه -
[00:02:14](#)

المسائل الفقهية بشكل ميسير مختصر نناقش فيها مع ضيفنا هذه المسائل لنتفهيد منها جميعا. ويسرا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا
لنا معالي الشيخ الدكتور العالمة سعد بن ناصر الشثري فبادى - [00:02:34](#)

ذى بدء في هذا اللقاء نرحب بمعاليه فاهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارحب بك وارحب المشاهدين الكرام اسأل الله جل
وعلا لك ولهم الجمع بين خيري الدنيا والآخرة كما اسأل الله جل وعلا ان يرضي عنك وعنهم. اللهم امين - [00:02:52](#)
مشاهدينا في كتاب المناسك لا زلنا معكم نقطف من ثماره اليانعة. وقد اخذنا ما يتيسر ايراده وقد انهينا باب محظورات الاحرام في
حلقات ماضية باذن الله جل وعلا في هذه الحلقة - [00:03:12](#)

نبدئ في احرام المرأة. هل تلتزم المرأة بما يلتزم به الرجل في احكام الاحرام في الحج والعمرة وهل تجتنب ما ما يجتنبه الرجل
كذلك في هذه الاحكام وهذه المسائل وكذلك ما ما يجوز لها ان تلبس وان - [00:03:25](#)

تجتنب وان تحرم فيه وكذا هل يجوز التحليل للمرأة في الحج واستعمال الزينة وما شابهها او كل هذا وهذه المسائل نأخذها باذن الله
جل وعلا في هذه الحلقة. فعلينا نبدأ حول الحديث عن احرام المرأة. هل هو - [00:03:45](#)

رجل او لا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الرجل اذا دخل في الاحرام منع من تسعه
امور تشاركه المرأة في سبعة منها - [00:04:05](#)

وتفاصله في اثنين اولها حلق الشعر فهذا كما يمنع منه الرجل تمنع منه المرأة وثانيها تقليل الاظافر هذا يمنع الرجل منه وتنبع المرأة
منه وثالثها استعمال الطيب هذا يمنع منه الرجل والمرأة حال الاحرام - [00:04:24](#)

ورابعها الصيد تمنع منه المرأة كما يمنع الرجل وخامسها عقد النكاح المرأة لا يعقد لها النكاح والا فهي في الاصل لا تباشر عقد النكاح

لان الذي يباشرها ولها ولا تكونوا وكيلها في عاقد النكاح لكنها لا تزوج وقت الاحرام - [00:04:45](#)

كذلك الوطء فان المرأة تمنع منه كما يمنع الرجل في حال الاحرام. وهكذا ايضا المباشرة دون الفرج ان المرأة تمنع منه حال الاحرام كما يمنع اه الرجل. يبقى عندنا امران يقع الاختلاف فيهما بين الرجل والمرأة - [00:05:11](#)

وهما احدهما تخالف المرأة الرجل فيه بالكلية وهو تغطية الرأس. فالرجل لا يجوز له ان رأسه والمرأة آتا تغطي رأسها ولا حرج عليها في ذلك. ويجب عليها تغطية الرأس اذا كان هناك رجال اجانب - [00:05:31](#)

الثاني المخيط فان الرجل يمنع من لبس المخيط في جميع بدنها بلا استثناء واما المرأة فتمنع من لبس المخيط في يديها وفي كفيها وفي وجهها فقط بحسب تلبس القفازات ولا تلبس النقاب لان هذا مخيط يكون على المقدار الوجه او يكون على مقدار آتا اليدين. اذا احرام المرأة كاحرام الرجل الا في تغطية الرأس وفي آتا لبس آتا مخيط. اما بالنسبة للوجه فان المرأة عند وجود الرجال الاجانب تغطيه. لا على الصحيح انه يجب - [00:06:18](#)

فيها تغطية وجهها عند وجود الرجال الاجانب. وقد ورد في الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت كان الركبان اذا حاذون ونحن محرومون سدلة احدانا جلبابها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه. فدل - [00:06:38](#)

هذا على ان المرأة تغطي وجهها بسادل يسدل على يسده على الوجه ولا تغطيه بمخيط سواء من نقاب ونحوه لان هذا مفصل على مقدار العضو. وقد جاء في حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي صلى الله - [00:06:58](#)

عليه وسلم قال لا تنتقبوا المحمرة ولا تلبسو القفازين ومثل النقاب ايضا البراقع. فالبراقع تمنع منه المرأة المحمرة. ولا يجوز لها لبسه. بعض اجاز لبس البراقع وقال بان الممنوع انما هو للنقاب خاصة ولكن الصواب ان البراقع - [00:07:18](#)

النقاب النقاب ليس المراد به تغطية الوجه بالكلية النقاب ما فيه نقب وشق امام العين. اه ما فيه نقب امام العين فهذا يمنع منه المحمرة. اما اذا جاءت بقطعة كاملة للوجه هذا جائز. ولا حرج فيه على المرأة. هذا يسمى سدل - [00:07:43](#)

آتا الخمار فسدل الخمار على الوجه جائز للمرأة. ولا يجب على المرأة عندما تلبس هذا الخمار وتسلكه على وجهها ان تجافيها. بعض النساء قد نجد بعض النساء يلبسن شيئا بارزا لئلا يصيب آتا الخمار - [00:08:05](#)

وجه المرأة وبعضهن قد يضع اه خشبة او انفا على انه من اجل ان لا يصل الجلباب اليه. كل هذا لم يكن في عهد النبوة ان النساء في عهد النبوة يغطين وجوههن بسادل بدون ان يضعن شيئا على ابدانهن يمنعهن يمنع - [00:08:25](#)

الخمار من الوصول الى آتا الوجه. ومن هنا فالصواب ان المرأة تغطي وجهها بالخمار السادل بدون ان يكون هناك خمار او بدون ان يكون هناك نقاب او برقع وهذا ايضا بالنسبة - [00:08:49](#)

فان القفازات المسماة دسوس او غيرها التي فيها شكل الاصابع هذه لا تلبسها المرأة المحمرة لماذا؟ لانها بسيطة على قدر اليدين والمرأة المحمرة تجتنب المخيط في الوجه وفي اليدين. فوجه المرأة ويداها - [00:09:09](#)

بمثابة بدن الرجل. فكما ان بدن الرجل لا يوضع عليه مخيط. هكذا وجه المرأة ويداها لا تضع المرأة عليه شيء من المخيط. وانما تغطيهما بسادل. ولذلك لا تلبس المرأة القفازات. ويجب على المرأة ان تغطي - [00:09:30](#)

عند وجود الرجال الاجانب لكن تغطيها بطرف جلبابها ونحو ذلك ولا تغطيها القفازات وهذا معنى قول بعض الفقهاء احرام المرأة في وجهها وكفيها يعني انها لا تلبس في هذين العظوين وليس المعنى انها تكشف هذين العظوين. وبعذ النساء يظن - [00:09:50](#)

انها اذا لم تعرف فلا يناس ان تكشف شيئا من بدنها. وهذا فهم خاطئ. لو كشفت اصبعها وهي غير معروفة كان عليها حرج بسبب ذلك سواء في الاحرام او في غير الاحرام. فهي لا تبرز شيئا من بدنها خوفا من الله. ليس - [00:10:19](#)

خوفا من الناس تقوم بتغطية البدن تقربا لله وخوفا منه جل وعلا ولو لم يعرفها من حولها انما تغطي جميع بدنها تقربا لله. ولذلك هذا قد يغفل عنه بعض النساء فعند خروجها وذهابها وايابها قد تكشف - [00:10:39](#)

يدبها وهذا خطأ يجب عليه المرأة المسلمة ان تغطي يديها ولا يجوز لها كشف آتا اليدين. نعم اه احسن الله اليك. اه كذلك بالنسبة اه ما قلنا ان في النقاب او البرقع تجتنبه المرأة. بالنسبة للثام يوضعه على الوجه هل يدخل فيه او لا؟ نعم - [00:10:59](#)

ما كان مخيطا على مقدار الوجه فان المرأة تمنع منه. والثامن الذي يظهر لي انه نوع من انواع اه اه النقاب ويماثله وبالتالي لا تلبسه المرأة. لا تلبس المرأة لثاما في حال احرامها. تغطي وجهها بسادل - 00:11:18

عند الرجال الاجانب ومثل هذا ايضا ما يتعلق بالكمامات في الكمامه المرأة لا تلبس الكمامه في وقت الاحرام وتكتفي بلبس الشيء السادس الذي يسأل على اه الوجه. ايضا بعد فقهاء الحنابلة اه يذكرون - 00:11:38

ينصون انه لا بأس ان اه تكون المرأة في المحمل وان كان في تغطية اه لرأسها وعندهم هم يمنعون منه للرجل. هم. لكن بالنسبة لمرأة يجوز لها ان ترکب في السيارة المغطاة عندهم ولا حرج فيها ونحن سبق ان ذكرنا ان الراجح من الاقوال ان الرجل يجوز - 00:11:58 له ان يدخل في المحمل وان يكون في السيارة المغطاة ولا حرج عليهم في مثل ذلك. جميل. انت ذكرت يا شيخ لكن اه الجوارب دائما يسألون عنها النساء من ناحية الجوارب. الجوارب التي في القدمين هي ليست من اليدين ولا من اه الوجه. وبالتالي لا حرج - 00:12:18

عليها في لبس المخيط في قدميها. فتلبس الجوارب وتلبس الكنادر وتلبس اه جميع ما اه الخفاف وجميع ما يمكن ادخال القدمين فيه. وهكذا ايضا اه الفراش الذي يغطى تدخل بدنها فيه ولا حرج عليها في ذلك. لكن بالنسبة لاحرام المرأة هل آآ تلتزم آآ نوع معين من الاحرام كلون معين مثلا تلبسه - 00:12:38

او كذا او مفتوح المجال لها. المرأة حال الاحرام تحتني بالزينة في ثيابها ايضا. خصوصا اذا كان سبطة لها جانب لانها مأمورة اولياه ان الشارع يرحب المحرم باجتناب ما تدعوه نفسه اليه - 00:13:08

من انواع الزينة ولكن بالنسبة للتحلي لا حرج على المرأة في ان تتحلى وان تلبس الحلي بشرط الا يكون هناك آآ رؤية من الرجال الاجانب له. هم. فاذا كان الرجال الاجانب يرونها وجب عليها ان تغطيه. او ان تخلعه - 00:13:28

هو لانه لا يجوز للمرأة اظهار زينتها عند الرجال الاجانب. بعظ الفقهاء قال بان الحلي الذي يكون مخيطا بشيء من الاعضاء يمنع منه فيمنعونها من لبس الاساور والخواتم ونحو ذلك - 00:13:48

لكل اظهر ان ذلك جائز بشرط الا يراها الرجال الاجانب لانه لم يرد دليل شرعي بمنعه وقد ورد عن بعض نساء الصحابة انهن كن يلبسن الحلي في وقت آآ الاحرام - 00:14:08

واما بالنسبة وقت وجود الرجال فانها تغطيه. كما قلنا في حال الاحداث ان المرأة اذا كان عليها ذهب وعجزت عن آآ خلعه فانها تغطيه لان لا يرى عليها. نعم. بالنسبة لتغطية الوجه - 00:14:23

اه الان نجد كثيرا اه من الاحيان في الحج والعمره اه تغطيه بقطاء خفيف مما يستبان من خلفه الوجه تقريبا كاملا. هل امرها الغطاء الثقيل وبعضاها بعض الاخوات تقول لاني ما استطيع مع الذهب والابيات ويعني اعمال الحج ومناسك الحج آآ يثقلني هذا الغطاء الثقيل فهل - 00:14:42

لأخذ مثلا غطاء خفيفه من اجل التنفس والذهب والابيات او انها لا يباح لها ذلك. هذا من تسويير الشيطان هذا من تسوييل الشيطان والا فان رب العزة والجلال ارأف بعباده من ان يلزمهم بما يكون مضرا بهم والذى - 00:15:02

يوصي به المرأة الا تكثر الذهب والابيات في مواطن الحج. وتقتصر على الذهب الى ما هو واجب عليها. واذا كانت اعجز عن الرؤية فيمسكها من يكون قادرا على الرؤية. وآآ حجاب المرأة الذي تتقارب - 00:15:19

به لله عز وجل من اولى مواطن بالمحافظة عليه تلك المواطن الفاضلة الذي يكون فيه النسك. نعم. ما دمنا في هذا الكلام آآ هذه المسألة شيخنا حفظك الله آآ ما رأيك فيما يفعله بعض النساء من آآ اخذ عباءة مزينة فيها تطريز او تلوين او زينة او آآ - 00:15:39

او اشكال او كريستال او غيرها مما تعتاد لبسه في غير الاحرام. فهل يجوز لها ان تلبسه في ذلك المواطن؟ وكذلك الالبسة ما تحت من بنطال او زينة او غيره قد تكشف احيانا في حال تجولها او ذهابها او ابائها او ذهابها حتى لاداء النسك - 00:16:02

الواجب على المرأة ان تجتنب الزينة الظاهرة التي يراها الرجال الاجانب في خارج الاحرام وفي الاحرام من باب اولى ولا يجوز لها اظهار شيء من الزينة. وقد قال الله جل وعلا في كتابه العزيز ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - 00:16:20

ما قال ما اظهرت انما قال ما ظهر يعني بغير قصد. يعني بغير قصد. ولذلك على المرأة ان تحرص ان يكون جلابتها ساترا طويلا وتحرص ايضا ان لا يbedo شيء من ملابسها الداخلية سواء في - [00:16:41](#)

بستان او قميصا او نحوه. وهكذا ايضا عليها ان تجتنب الثياب التي تكون مبرزة لاجزاء بدنها واعضائها في اثناء احرامها فتجتنب العباءة الضيقة وتجتنب العباءة التي تكون على الكتف تضع عباءتها - [00:17:01](#)

على رأسها كما هو الشأن في سلفنا الاول بحيث لا يبرز شيء من اعضاء البدن. وهكذا ايضا اه بعض قد يقول باني آآ اضع نقابا في مرتبة اولى ثم اضع سادلا في المرتبة الثانية نقول لا يجوز ذلك. لأن النقاب - [00:17:21](#)

ما تمنع المرأة المحرمة منه ولو لبس الانسان رجل فنيلة ولبس الرداء عليه لم يجوز له ذلك. فهكذا بالنسبة للمرأة عليها ان تغطي وجهها بالسادل الذي يستيل على آآ الوجه ولا يجوز لها ان يكون في لباسها شيء من هذا النقاب - [00:17:41](#)

ما دمنا في مسألة التحليل ومسألة الزينة تدخل كذلك بالنسبة للمرأة آآ بالنسبة للكحل وبالنسبة لما يوضع على الشفاه وبعض المساحيق هل تمنع منه المحرمة او لا الاكتحال على نوعين اكتحال مطيب فهذا من محظورات الاحرام واذا فعلته المرأة متعمدة فعلتها فدية - [00:18:01](#)

ده واما بالنسبة لغير المطيب فهو من مواطن الخلاف بين الفقهاء واجتناب المرأة المحرمة له او لا واما بالنسبة لانواع الزينة التي تكون ذات الوان سواء بوضع اه المناكير على يدها او - [00:18:24](#)

والبودرة على آآ شفافيها او بوضع المكياج على وجهها فهذا لا يجوز للمرأة ايضا صنعه على الصحيح هي من اقوال اهل العلم لان الطيب في حق النساء لون اه لون اكثره رائحة. والشريعة قد نهت المرأة عن اه - [00:18:44](#)

التطيب لكن لا بأس ان تضع المرأة الخطاب قبل دخولها في الاحرام وبل هذا من الامور المستحبة وقد فعله بعض آآ نساء الصحابة كذلك ايضا بالنسبة اه انواع الصوابين الصابون المعطر لا تستخدمه المرأة ولا يجوز. لكن لو كان هناك - [00:19:04](#)

كشيء من المساحيق يقطع الرائحة بدون ان يكون يقطع الرائحة الكريهة بدون ان يكون معه طيب فلا حرج فيه ويجوز للمرأة استعماله كما يجوز ذلك للرجل واما بالنسبة لنوع الثياب بعض النساء يظن ان المرأة المحرمة تلبس ثيابا ذات لون معين ومثل هذا ليس له اصل وانما تلبس - [00:19:26](#)

رأي المحرمة اي ثياب تتيسر لها ولا حرج عليها في مثل ذلك واما بالنسبة الصابون المعطر تجتنبه المرأة. وهكذا المناديل المعطرة تجتنبها والمرأة كما هو الحال في حق الرجل كذلك بالنسبة للحليل لو كان على الرجل خاتم فالاظهر انه لا بأس فيه اذا كان الخاتم مباحا. لم يرد عن النبي صلى الله - [00:19:52](#)

وعليه وسلم انه خلع خاتمه من اجل الاحرام. فدل هذا على جواز لبس الخاتم بالنسبة للمحرم. ومن هنا يظهر ان قول المالكية بان المحرم لا يلبس المحيط قول مرجوح لعدم ثبوت خلع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:24](#)

تمهي حال الاحرام. نعم. حفظك الله ذكرتم الخطاب بالنسبة للمرأة وقد تعرضنا في حلقة ماضية عن مسألة الحنة وما يوضع على الرأس آآ بالنسبة اذا قلنا في المرأة للخطاب بعض الناس يطلق الخطاب على النقوش المرسومة على اليدين بالحناء - [00:20:44](#) هل يجوز للمرأة ان آآ تفعل هذا؟ اذا كان ذلك قبل الدخول في الاحرام فلا بأس به بشرط الا تظهره عند الرجال الاجانب. هي لا يجوز لها ان تبدي شيئا من بدنها عند الرجال الاجانب - [00:21:04](#)

اه اذا لم يكن محسنا مجملا فكيف بعد وضع هذا الحنا فيه واما بالنسبة لما بعد الاحرام فان المرأة تجتنب الخطاب لان طيب المرأة هو في اللون كما تقدم ليس بالرائحة آآ المجردة - [00:21:21](#)

من المسائل المتعلقة بهذا ما يتعلق بالتربرع بالدم لا حرج على الرجل او المرأة ان يتبرعوا بالدم مثله لو كان هناك جروح فانه اذا بدت بط الجرح او وضعت عملية في الجروح فان هذا لا يؤثر على آآ - [00:21:41](#)

الاحرام هكذا ايضا في الختان في قطع الاعضاء هكذا ايضا في الحجامة لا تؤثر على الاحرام ومن الامور المتعلقة بهذا التجاره فلا بأس ان يتاجر المحرم وهذا من الامور المباحة وآآ ذلك - [00:22:01](#)

لقوله جل وعلا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام. وينبغي ان يلاحظ في ثلاثة امور. الامر الاول الا تشغل التجارة عن امر واجب او مستحب - [00:22:22](#)

والثاني الا يكون هناك استغلال للحجيج في امور التجارة بحيث تباع السلع باسعار باهظة. وان يقصد نفع نفسه وقد ورد عن ابن عمر انه سئل عن الرجل يكري نفسه في الحج فاجاز ذلك ونقله - [00:22:38](#)

عن النبي صلي الله عليه وسلم على نبينا محمد وسلم بهذه الصلاة اه نجتمع نختم حلقتنا هذه ويكون ختام لقائنا مع شيخنا العلامة الدكتور سعد بن ناصر الشثري في برنامج في تيسير الفقه بعد شكر - [00:22:58](#)
للله عز وجل نشكر لشيخنا ما قدمه نسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذرته في عليين اللهم امين شakra لكم على متابعتكم مشاهدينا. اه نكون بهذه الحلقة قد انهينا الكلام والحديث في مسألة احرام المرأة. اه نسأله سبحانه - [00:23:16](#)

ان يجعلنا واياكم من الموفقين باذن الله جل وعلا اه ندخل معكم باذن الله في الحلقة القادمة في باب الفدية ومسائله واحكامه. اللهم انا نسألك ان تبقينا وان تحببنا حياة طيبة وان ترزقنا العلم النافع والعمل الصالح. آآ بختم هذا اللقاء نودعكم على امل اللقاء بكم باذن - [00:23:36](#)

الهي جل جلاله في حلقة قادمة دمتم بخير وانتم على صحة وسلامة وعافية. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته العلم نعم الذر تجمعه. لتعدلن به درا ولا ذهب وشدويديك به تحمد مغبته به تناال العلا والدين - [00:23:56](#)
نوى الحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغبوطا به ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب
جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكمال يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة - [00:24:26](#)

للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بأفضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدوروس تسجيلية و مباشرة - [00:25:13](#)

يدرس في الجامعة طلاب من اكثربن اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة اهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - [00:25:36](#)
والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو دوت اورج انفلون ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - [00:25:56](#) اثنان - [00:26:16](#)